

## مقدمة بحث عن صلاة العصر

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الخلق وخاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين أجمعين، يا ربنا لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك، أما بعد:

فقد جعل الله - سبحانه وتعالى- على عباده الكثير من الفرائض والعبادات، ومن تلك الفرائض الصلاة، والتي كثرت الأدلة من الكتاب والسنة على أهميتها وفضلها ومكانتها وضرورتها في الإسلام، فقد قال تعالى في محكم تنزيله: {إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ} [1] **مجمع** للصلاة ركن من أركان الإسلام وهي من أعظم الفرائض وبصلاحها يصلح العمل وهي أول ما يسأل عنه العبد يوم القيامة، وهي الفرق بين الكفر والإيمان، ومن الصلوات الخمس المفروضة صلاة العصر، تلك الصلاة العظيمة، التي من واجب كل مسلم أن يحافظ عليها، ويتعلم كل شيء عنها، وهي ستكون موضوع بحثنا لهذا اليوم.

## بحث عن صلاة العصر

إن صلاة العصر هي واحدة من الصلوات الخمس المفروضة على المسلمين، والتي هي الركن الثاني من أركان الإسلام الخمسة، وصلاة العصر واحدة من أعظم الصلوات، وتسمى الصلاة الوسطى التي ورد في فضلها وضرورة المحافظة عليها الكثير من الأحاديث الشريفة في السنة النبوية، ولذلك سيتم تسليط الضوء على فقرات بحث عن صلاة العصر كاملة فيما يأتي:

### فضل صلاة العصر

كثيرة هي فضائل صلاة العصر التي وردت في القرآن الكريم وفي السنة النبوية الشريفة، ومن أبرز فضائلها، ما سيتم ذكره فيما يأتي: [1] **مجمع**: 21:

- إن صلاة العصر هي الصلاة الوسطى المذكورة في القرآن الكريم، فقد قال تعالى: {حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوَسْطَى} [1] **مجمع**: 31:
- إن صلاة العصر مشهودة تشهدها الملائكة، فعن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: "يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم كيف تركتكم عبادي؟ فيقولون: تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون." [1] **مجمع**: 4:
- يعطي الله من أدى العصر مرتين، وقد بشر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم.
- أخبر النبي عليه الصلاة والسلام أن حبوط عمل العبد يكون بترك صلاة العصر، ولم يرد ذلك في غيرها من العمل.
- من فاتته صلاة العصر كأنه خسر الدنيا وماله وأهله.
- المحافظة على صلاة العصر سبب من أسباب دخول الجنة.
- المحافظة على صلاة العصر من أسباب العتق من النيران كما أخبر النبي صلى الله عليه وسلم.

### وقت صلاة العصر

ذكر أهل العلم أن أول وقت صلاة العصر يكون عندما يصبح ظل كل شيء مثله، وهو قول جمهور أهل العلم، ففي الحديث الصحيح الذي رواه جابر بن عبد الله قال: "جاء جبريل إلى النبي حين زالت الشمس فقال: فم يا محمد فصل الظهر حين زالت الشمس، ثم مكث حتى إذا كان في الرجل مثله جاءه للعصر فقال: فم يا محمد فصل العصر"، **مجمع** **الأنبياء** وتمتد وقتها المختار حتى تصفر الشمس، أي تقرب من المغيب، وقد جعل أهل العلم للظهر وقت ضرورة وهو إلى غروب الشمس والله أعلم. [1] **مجمع**: 6:

### الترهيب من ترك صلاة العصر

حذر الدين الإسلامي من ترك صلاة العصر عمدًا والتهاون في أدائها، وقد أمر بالمحافظة عليها وعلى جميع الصلوات المكتوبة تعظيمًا وتشريفًا لها، فمن الترهيب والتحذير من ترك العصر فقد شبه النبي -صلى الله عليه وسلم- تارك العصر بمن ضيع ماله وأهله، وقد روى عبد الله بن عمر -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: "الذي تفوتته صلاة العصر كأنما وتر أهله وماله"، [ارجع 71](#)، وكان مصير عمل من ترك صلاة العصر أنه يحبط ويفسد، وذلك وارد في الصحيح عن النبي -صلى الله عليه وسلم- فوقت العصر هو الوقت الذي ترفع فيه الأعمال إلى الله سبحانه وتعالى [ارجع 81](#):

## كيفية أداء صلاة العصر

إن صلاة العصر تصلى كما كان النبي -صلى الله عليه وسلم- يصلها، فكان يبدأ بالوضوء ويتمه، ثم يدخل المصلى أو المسجد ويستقبل فيه القبلة، يبدأ الصلاة بعقد النية وتكبيرة الإحرام، ثم يقرأ دعاء الاستفتاح في الصلاة ويقرأ الفاتحة وما تيسر من القرآن ثم يركع ركوعًا مطمئنًا ويعتدل، ثم يسجد ويجلس من سجوده ثم يسجد، ويكون الركوع والسجود بمقدار ثلاث تسبيحات، ثم يقوم للركعة الثانية، وهكذا في الثانية إلا أنه يجلس بعدها للتشهد الأول، وصلاة العصر أربع ركعات، وفي الركعة الأخيرة يجلس للتشهد الأخير ثم يسلم تسليمين بعده.

## ما يقرأ من القرآن في صلاة العصر

إن ما يقرأه المسلم في صلاة العصر من القرآن الكريم، هو سورة الفاتحة في كل ركعة، مع استحباب القراءة بأوساط السور المفصل عند أهل العلم، وبعضهم قال يستحب أن يقرأ بقصار السور، وآخرون قالوا يكون في صلاة العصر من القراءة نصف ما يكون في صلاة الظهر، وقد ورد عن النبي -صلى الله عليه وسلم- فيما رواه الصحابي الجليل أبو قتادة -رضي الله عنه- قال: "كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، وَسُورَتَيْنِ يُطَوِّلُ فِي الْأُولَى، وَيُقْصِرُ فِي الثَّانِيَةِ وَيُسْمِعُ الْآيَةَ أَحْيَانًا، وَكَانَ يَقْرَأُ فِي الْعَصْرِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَتَيْنِ، وَكَانَ يُطَوِّلُ فِي الْأُولَى، وَكَانَ يُطَوِّلُ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ، وَيُقْصِرُ فِي الثَّانِيَةِ". [ارجع 91](#)، وفي ذلك سعة للمسلم أن يقرأ مع سورة الفاتحة ما شاء والله ورسوله أعلم [ارجع 101](#):

## سبب تسمية صلاة العصر

ذكر أهل العلم أن تسمية الصلوات أمر توقيفي فقد ورد اسمها في الكتاب والسنة، ويرجع سبب تسمية صلاة العصر إلى أن وقتها يعاصر ويقترن بخروج وقت الظهر عندما يصير ظل كل شيء مثله، ويقال في اللغة أن آخر أي أمر هو عصره، وآخر النهار هو وقت العصر ووقت صلاة العصر، كما سميت صلاة العصر باسم الصلاة الوسطى في الكثير من الأحاديث، كحديث أم المؤمنين عائشة -رضي الله عنها- قالت: "عَنْ أَبِي يُوسُفَ، مَوْلَى عَائِشَةَ، أَنَّهُ قَالَ: أَمَرْتُني عَائِشَةُ أَنْ أَكْتُبَ لَهَا مُصَحَّفًا، وَقَالَتْ: إِذَا بَلَغَتْ هَذِهِ الْآيَةَ فَأَذْبِي: {حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى} [البقرة: 238] فَلَمَّا بَلَغْتُهَا أَدْنَيْتُهَا فَأَمَلْتُ عَلَيَّ: {حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى}، وَصَلَاةِ الْعَصْرِ، {وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ}. قَالَتْ عَائِشَةُ: سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ". [ارجع 111](#)، والله ورسوله أعلم [ارجع 121](#):

## خاتمة بحث عن صلاة العصر

بهذا نصل إلى نهاية بحث ن صلاة العصر وفضلها وأهميتها ومكانتها، والذي نسأل الله العظيم أن يكون هذا البحث محل نفع لنا ولكم وأن يرزقنا وإياكم دوام الثبات والتقوى والالتزام به، فصلاة العصر من أعظم الصلوات والصلاة بعمومها من أعظم العبادات، فكان هذا البحث متعمقاً في صلاة العصر فيبين فضلها، وأبرز كيفية صلاتها وما يقرأ فيها، كما دل على وقتها بدايته ونهايته، وذكر سبب تسميتها، نسأل الله أن يكون البحث قد نال إعجابكم وخير الختام السلام.